

يا عمال العالم اتحدوا

Al – Ittihad

אל - איתיחאד המחיר 30 אגורות

[redacted]

٩ كانون الثاني ١٩٦٨

٩ شوال ١٣٨٧

العدد ٦٩ السنة ال ٢٤

יום ג' י"ג בכסלו
9.1.1968
מס' 69 שנה 24

مجلس جامعة الدول العربية يقرر ارجاء مؤتمر القمة العربي

القاهرة ـ قرر مجلس جامعة الدول العربية ، امس ، ارجاء عقد مؤتمر القمة العربي الخامس الذي كان من المقرر عقده في الرباط في السابع عشر من كانون الثاني الجاري . وقرر مجلس الجامعة تكليف المغرب بمتابعة الاتصالات مع الدول لاعضاء للاتفاق على موعد جديد .

وكانت القاهرة قد شهدت طيلة اليومين الاخيرين اتصالات واسعة النطاق بين السفراء العرب وحكوماتهم من جهة ، وبين مندوبي الدول العربية في الجامعة من جهة اخرى ، للإعداد لاجتماع مجلس الجامعة العربية الذي تدارس بشان تاجيل موعد انعقاد مؤتمر القمة وتحديد موعد جديد . والمعروف ، ان قرار ارجاء المؤتمر قد اتخذ في اعقاب الاقتراح الذي قدمته الجمهورية العربية المتحدة بتاجيل المؤتمر .

وكانت الجامعة العربية قد عقدت اجتماعا طارئا يوم السبت الماضي للنظر في تقرير وزير خارجية المغرب عن الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين في دمشق والرياض . واعلن ، ان دمشق لا ترى فائدة من عقد مؤتمر القمة . اما الرياض فانها لا ترى مبررا للاسراع في عقد المؤتمر . فقدم مندوب الجمهورية العربية المتحدة لمجلس الجامعة اقتراح حكومته تاجيل المؤتمر .

قضيـة التسلح احتلت جانبـا كبيرا من مباحثات جونسون ـ اشكول

● تكهنات مختلفة حول موقف جونسون من قضية تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم ● دعوة جونسون لزيارة اسرائيل

كان من المتوقع ان يصدر الليلة الماضية بيان مشترك عن المباحثات التي اجراها يوم امس وامس الاول الرئيس الامريكي جونسون ورئيس الحكومة الاسرائيلية ليفي اشكول في مزرعة جونسون في تكساس . ويجمع المراقبون على ان البيان المشترك لن يتطرق الى كل ما جرى في المباحثات التي جرت في جو من السرية ، وخاصة ما يتصل بمطالبة اسرائيل الحصول على طائرات « الفانتوم » .

واوردت وكالات الانباء اراء وتكهنات متضاربة حول نتائج المباحثات بهذا الصدد . ولكن جميع الانباء تجمع على ان قضية التسلح في منطقة الشرق الاوسط احتلت جانبا كبيرا من المباحثات . وقد امتنع الجانبان عن الادلاء باي تصريح علني بشان ما توصل اليه الجانبان حول هذه القضية . وتفيد بعض المصادر بان ثمة خلافا بين وجهتي النظر الامريكية والاسرائيلية حول تقدير تسلح الدول العربية ، الامر الذي يبرر او لا يبرر حاجة اسرائيل الى هذه الطائرات . وتفيد مصادر اخرى بان جونسون سيستجيب لطلب اشكول .

ومهما يكن من امر ، فان من الواضح ان السرية التامة ستحيط اي اتفاق يتم التوصل اليه بين جونسون واشكول بشان طائرات الفانتوم .

وتقول الانباء ان جونسون استقبل اشكول بحفاوة بالغة . ووصف متحدث امريكي المباحثات بينهما بانها « ممتازة وجرت في جو ودي » . وقد امتدح اشكول جونسون قائلا له « ان سعة تكساس تناسب سعة فهمك وعمق صداقتك وعقد امريكا العزم على تعزيز السلام » . ودعا اشكول الرئيس الامريكي لزيارة اسرائيل .

● وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية قد وصل الى مزرعة الرئيس الامريكي مساء يوم الاحد واستقبل بحفاوة كبيرة . وفي المطار العسكري راندولف القى جونسون كلمة ترحيب قصيرة بدأها بكلمة « سلام » باللغة العبرية « لان لهذه الكلمة مدلولا خاصا تجاهنا جميعا . فنحن اليوم نلتقي بسلام ونحاول تحقيق السلام الموجود في قلوبنا لجميع البشر المستعدين للاشتراك في ايماننا ونوايانا الطيبة والمشتركة » ! واختتم جونسون كلمته قائلا لاشكول : « انني اعرف بان حسن الضيافة سيسعدك هنا في تكساس ويساعدك على ايجاد السلام الذي يفخر الامريكيون بالبحث عنه سوية معك » .

وقد امتازت رحلة اشكول الى تكساس بكلمات المديح الحارة التي كالها كل من اشكول وجونسون للاخر ، وبمظاهر المودة والامتنان الاسرائيلي ـ الامريكي . وقبل وصول اشكول الى مزرعة الرئيس الامريكي ، ادلى بتصريحات لصحيفة «نيويورك تايمز» اعلن فيها ان العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية لم تكن في يوم من الايام افضل مما هي عليه الان . واعترف بان حرب حزيران ساعدت كثيرا على تقريب البلدين الى بعضهما اكثر فاكثر . وقال اشكول ايضا : « ربما يكون توثق العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية احد الاسباب التي ادت الى سوء العلاقات الاسرائيلية ـ الفرنسية »

وتجري مباحثات اشكول ـ جونسون في جو من التكهنات ، وخاصة ما يتعلق بقضية السلاح . ولا يتوقع المراقبون السياسيون من البيان المشترك ان يشمل جميع المواضيع التي بحثت بينهما . ويعتقد المراقبون في الولايات المتحدة ان جونسون لن

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٦ ـ

الاهرام : توتر شديد ساد منطقة قناة السويس في الايام الاخيرة

■ «اسرائيل حاولت تسيير زورق في القناة ولكنها عادت وتراجعت »

■ بدأ انقاذ السفن المتوقفة في قناة السويس ■ اسرائيل تشترط اخراج السفن من المنفذ الجنوبي ! !

نشرت صحيفة « الاهرام » القاهرية في عددها الصادر يوم امس الاول ان توترا شديدا ساد في الايام الاخيرة منطقة قناة السويس ، وذلك من جراء محاولة اسرائيل يوم السبت الماضي تسيير زورق في القناة ، وذلك في منطقة تبعد حوالي ٤٠ كم جنوبي الاسماعيلية .

واضافت « الاهرام » ان القائد العسكري المصري في المنطقة انذر مراقبي الامم المتحدة بان هذه الخطوة قد تؤدي الى نتائج خطيرة ، وان اسرائيل ردت على الانذار باخراج الزورق من القناة .

وعقبت وكالة الانباء الفرنسية على الحادث بايرادها رأيا مصريا يقول ان المحاولة الاسرائيلية الاخيرة مرتبطة بالمعركة الدبلوماسية بين اسرائيل ومصر حول عمليات انقاذ السفن المتوقفة في القناة منذ حرب حزيران .

وقد اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط (المصرية) ان جرافا مصريا باشر في عمليات الانقاذ في منطقة بور سعيد .

وتقول بعض المصادر الاجنبية ان اسرائيل حاولت البرهنة على ان عمليات الانقاذ المصرية تعتبر خرقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه في ٢٧ تموز الماضي بواسطة الجنرال اود بول ، والذي يحظر بموجبه على الجانبين تسيير قطع حربية في القناة .. ولكن يحق لمصر تسيير القوارب لنقل الامدادات الى السفن المتعطلة في البحيرة المرة .

واضافت وكالة الانباء الفرنسية ان المصريين يرفضون مطالبة اسرائيل بفرض رقابة الامم المتحدة على عمليات الانقاذ .

سفن الانقاذ تتحرك ..

الانباء الاخيرة من القاهرة تقول ان سفن الانقاذ اخذت تتحرك في القناة وفي البحيرة المرة ، وان الجنرال اود بول احيط علما بذلك لمنع المفاجآت في تطورات الموقف .

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٤ ـ

اعتقال نعيم الاشهب في القدس القديمة

القدس ـ قام البوليس في القدس القديمة ، ظهر امس الاثنين ، باعتقال نعيم الاشهب ، وهو من رجالات الحزب الشيوعي الاردني البارزين . واثار خبر اعتقاله استنكار الاوساط الشعبية والوطنية في القدس القديمة . ونعيم الاشهب قضى في سجون الاردن اعواما طويلة لنضاله السياسي . وتبدي عائلته خوفها من ان يؤمر بطرده من البلاد ، كما جرى لاخرين في المدة الاخيرة ، على الرغم من انه من سكان القدس ومسجل فيها وبيته وزوجته وطفله ووالدته وبقية افراد عائلته في القدس .

وعلى اثر وصول هذا الخبر قامت الكتلة الشيوعية في الكنيست بالابراق الى وزير الدفاع طالبة منه التدخل لاطلاق سراحه ولعدم طرده من البلاد ، خصوصا وانه مريض . وفي الوقت نفسه تولى عدد من المحامين الاسرائيليين الدفاع عنه .

عشية زيارة اشكول للندن . الصحف البريطانية تقول :

«اشكول يريد الحصول على طائرات بريطانية»

● السفارة الاسرائيلية في لندن تنفي هذه الانباء

نشرت صحيفة « صانداي تايمز » وغيرها من الصحف البريطانية انباء ملحة عن طلب اسرائيل من بريطانيا امدادها بستين طائرة من طراز « هربر » . وتقول هذه الصحف ان اشكول سيتقدم بهذا الطلب الى رئيس الحكومة البريطانية هارولد ويلسون خلال زيارته القادمة لبريطانيا ومحادثاته مع ويلسون .

وقالت « صانداي تايمز » ان ويلسون سيجد نفسه امام اختيار صعب ، وسيعرض للخطر العلاقات بين بريطانيا والدول العربية وفرصة فتح قناة السويس ، وامكانيات ايجاد تسوية للنزاع في الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة ان جورج براون وزير الخارجية البريطاني قد ابدى معارضته الكلية لهذا المشروع .

ولكن متحدثا باسم السفارة الاسرائيلية في لندن نفى ، يوم امس الاول ، هذه الانباء التي تنشرها الصحف البريطانية بالحاح عشية زيارة اشكول لبريطانيا . وقال ان اشكول سيجري مع ويلسون مباحثات عامة فحسب . وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية انه لا يملك اية معلومات تؤكد بان اشكول يعتزم طلب الطائرات او غيرها من الاعتدة العسكرية من ويلسون . وقال المتحدث ان لقاء اشكول ـ ويلسون سيكون في الاساس للتعارف ولتبادل وجهات النظر .

اوامر الاقامة الجبرية تشمل عشرات المواطنين من جميع انحاء البلاد

مكتب الاتحاد ـ لا تزال اوامر الاقامة الجبرية لمدة سنة جديدة تسلم الى عشرات المواطنين العرب واليهود اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغيرهم من المناضلين التقدميين والوطنيين .

وتثير هذه الاوامر نقمة المواطنين الشديدة على سياسة الاضطهاد والتمييز . وهي ان دلت على شيء فانما تدل على الخوف الشديد الذي يجتاح الاوساط الحاكمة بسبب فشل سياسة العدوان والاحتلال وهي محاولة جديدة للحد من نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى التقدمية والوطنية الاخرى ، وتستدعي اشد اليقظة وتتطلب تشديد النضال لافشالها .

هناك ثلاثة انواع من هذه الاوامر : اوامر الاقامة الجبرية العادية ، اوامر منع دخول للمناطق المحتلة ، اوامر منع دخول القدس العربية .

وكثيرون هم الذين تسلموا الاوامر بانواعها الثلاثة ومنهم (عضو تحرير الاتحاد سميح القاسم ، ومنصور كردوش) من تسلم بالاضافة الى ذلك امرا بعدم مغادرة اماكن سكنهم من غروب الشمس حتى شروقها وباثبات وجودهم مرتين في مركز البوليس .

وتشمل هذه الاوامر ، لاول مرة ، عددا كبيرا من النساء العضوات في الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالاضافة الى عشرات من اعضاء الحزب العادين .

وقد تسلم اعضاء هيئات تحرير الاتحاد والجديد والغد اوامر الاقامة الجبرية بانواعها الثلاثة وهم الرفاق صليبا خميس رئيس تحرير الاتحاد وعضو المكتب السياسي للحزب وجورج طوبي ، رئيس تحرير الغد وسكرتير اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، وتوفيق زياد محرر الجديد ، ويوسف صباغ مدير ادارة الاتحاد . والمحررون : محمد خاص ، علي عاشور ، سميح القاسم ، محمود درويش .

ومن بين الذين وصلتهم اوامر الاقامة الجبرية بانواعها الثلاثة المحامي حنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب ، وزاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية وفؤاد خوري ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية ، جمال موسى عضو اللجنة المركزية وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، غسان حبيب عضو سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، سميرة خوري عضو سكرتارية اتحاد النساء الدمقراطيات ، خليل خوري

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٢ ـ

« محادثات جيفكوف ـ فلنر »

نشرت صحيفة الحزب الشيوعي البلغاري « رابوتنيتشيسكوية ديلو » بتاريخ ٥ـ١ـ٦٨ بيانا تحت العنوان التالي : « الرفيق تيودور جيفكوف يستقبل الرفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي » وجاء في صلب الخبر :

« امس ، بعد الظهر ، استقبل الرفيق تيودور جيفكوف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري الرفيق ماير فلنر . وقد تبادل قائدا الحزبين الرأي حول الوضع في بلديهما ، وحول نشاط واحرازات وواجبات الحزبين . كذلك جرى تبادل الرأي حول بعض القضايا المتعلقة بالوضع الدولي والوضع في الشرق الاوسط والحركة الشيوعية العالمية . وقد اشترك في اللقاء الرفيق بوريس فالتشيف عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري . وقد جرى اللقاء في جو رفاقي حار كما كانت وجهات النظر متفقة تماما في كل القضايا التي بحثت .

حفلة استقبال

يقوم الرفيق ماير فلنر بزيارة لبلغاريا بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري . وعند وصول الرفيق ماير فلنر الى مطار صوفيا استقبله بحرارة الرفيق بوريس فالتشيف ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، والرفيق بيتر ايلييب ، المسؤول عن دائرة السياسة الخارجية والعلاقات الدولية وممثلون اخرون للدائرة .

وقامت الصحافة البلغارية بالنشر يوميا عن الزيارة . وفي يوم الجمعة قام الرفيق فلنر بزيارة معمل التكرير في « بورغاس » وبزيارة مدينة الاستجمام « فارنا » . ويوم السبت مساء اقيمت على شرفه حفلة استقبال ، اقامها المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري . وقد اشترك فيها عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية الرفيق بوريس فالتشيف ، واعضاء المكتب السياسي الرفاق تسولوف وبافلوف ودارغوينتشيبة ، وجرت في جو حار .

تهاني لمناسبة السنة الجديدة

وصلت على اسم سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقيات تهنئة لمناسبة السنة الجديدة من : ت. جيفكوف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، ومن ن. شاوشسكو ، رئيس جمهورية رومانيا الشعبية ، ومن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ومن هنري وينستون رئيس الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة وغاس هول السكرتير العام للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة ، ومن فالدك روشيه ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي ، ومن لويجي لونغو ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي .

الثوار الفيتناميون يكبدون الامريكيين مزيدا من الخسائر

● ناطق امريكي يقول : خسرنا الفي طائرة ● ازدادت ضحايا الامريكيين في عام (١٩٦٧) ٢٧ الف جندي عما كانت عليه في السنوات الماضية ● هانوي تشترط المفاوضات بوقف القصف الامريكي والعمليات الحربية الاخرى بلا قيد وشرط ● امريكا تحاول التهرب من الاقتراح الفيتنامي بشأن المفاوضات

شن الثوار الفيتناميون هجوما جريئا على مدينة فولو في فيتنام الجنوبية استمرست ساعات وكبدوا القوات الامريكية خسائر كبيرة في العتاد والارواح . وقد استطاع الثوار اقتحام حصون المدينة الدفاعية الضخمة وقتلوا ١٦ جنديا من مشاة البحرية الامريكيين واصابوا ٤٦ جنديا اخر . واحرقوا عددا من المباني واصابوا دورية حراسة . وقد استنجدت القوات الامريكية بالطائرات .

وفي سايغون ، اعلن ناطق امريكي ان عدد الطائرات التي خسرها الامريكيون في الحرب الفيتنامية قد بلغ الفي طائرة . وتقول المصادر الامريكية ان خسائر قواتها في سنة ١٩٦٧ قد ازدادت بـ ٢٧ الف جندي عما كانت عليه في السنوات الست المنصرمة . فبينما كان عدد القتلى والجرحى والمفقودين من الامريكيين من سنة ١٩٦١ حتى سنة ١٩٦٦ ٤٤،٠٨٥٤ شخصا ، اصبح عدد الضحايا سنة ١٩٦٧ وحدها ٧١،٧٦٣ . ولم ينشر في الاحصائية الامريكية شيء عن خسائر قوات فيتنام الجنوبية ، ولكن المصادر المطلعة تقول ان عدد الضحايا في السنة الماضية قد وصل الى ١٠٥،٠٠٠

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٢ ـ

وفد سوفييتي كبير برئاسة كيريل مازاروف النائب الاول لرئيس الحكومة يزور العربية المتحدة

● الوفد السوفييتي ضيف الشرف في احتفالات السد العالي . ● وفد اقتصادي عربي الى الاتحاد السوفييتي وبولونيا وجمهورية المانيا الدمقراطية

القاهرة ـ وصل الى القاهرة يوم امس الاول وفد سوفييتي كبير يرأسه كيريل مازاروف النائب الاول لرئيس الحكومة السوفييتية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، وذلك بناء على دعوة وجهها الرئيس عبد الناصر .

وجاء في خبر لوكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان الوفد سيقوم بجولة استطلاعية في ارجاء الجمهورية العربية المتحدة ثم يشترك في التاسع من كانون الثاني (اليوم) في الاحتفالات التي ستقام في مدينة اسوان بمناسبة مرور ثماني سنوات على بدء العمل في بناء سد اسوان العالي .

في طليعة مستقبلي الوفد السوفييتي في المطار ، كان علي صبري نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة .. وقد القى مازاروف كلمة عبر فيها عن امله في ان تسهم هذه الزيارة في تعميق علاقات الصداقة السوفييتية ـ العربية ، وفي انجاح النضال من اجل تصفية اثار العدوان الاسرائيلي ـ الاستعماري .

وفي ساعات المساء الاولى استقبل عبد الناصر رجال الوفد السوفييتي في منزله بمنشية البكري .

واذاع راديو القاهرة ان كيريل مازاروف سيمكث في القاهرة اسبوعا يجري خلاله محادثات مع الرئيس عبد الناصر وكبار المسؤولين المصريين ، حول قضايا الساعة الملحة ، المتعلقة بازمة الشرق الاوسط .

سنواصل مساعدتنا للعرب

في حفلة عشاء اقامها علي صبري امس لتكريم الوفد السوفييتي تكلم كيريل مازاروف فقال : « ان مصر تنتهج سياسة متعقلة في الشرق الاوسط بينما اسرائيل ، واستعماريون اخرون والولايات المتحدة يعملون من اجل استمرار التوتر في المنطقة وتصعيده » .

واضاف : « العرب يشنون نضالا عادلا ضد اسرائيل وضد العدوان

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٤ ـ

يارينغ يقابل ابا ايبن ، ثم يسافر الى عمان ..

القدس ـ امس الاول ، وصل غونار يارينغ مبعوث يوثانت الخاص ، من نيقوسيا الى اللد ، ثم قابل وزير الخارجية ابا ايبن واجرى معه محادثات سرية ، قيل انها اقتصرت على تحديد مهمة كبير المراقبين الدوليين الجنرال اود بول ، ولم تتطرق الى مسالة تخليص السفن الاربع عشرة من البحيرة المرة على قناة السويس .

في تلك المقابلة اشترك ميخائيل كومي مستشار ايبن السياسي ، وربيب ، سكرتيره السياسي ، ومستشار يارينغ ل. برنسون (من نيوزيلنده) .

وبعد الظهر واصل يارينغ سفره الى عمان ، حيث سيمكث مدة تقررها الحكومة الاردنية نفسها ـ كما قال لمراسل رويتر ـ .

وقد اجتمع يارينغ يوم الاثنين ، امس ، الى رئيس الحكومة الاردنية بهجت التلهوني .

ايبن يدلي ببيان للحكومة

في اجتماع عقدته الحكومة فور مغادرة يارينغ للبلاد ادلى وزير الخارجية ببيان حول محادثاته معه .

وقال ايبن ان المحادثات تناولت الوسائل التي تمكن دول المنطقة من التوصل الى حلول متفق عليها من اجل السلام الدائم .

«في ٢ و ٣ كانون الثاني ١٩٦٨ ، انعقد في القدس مجلس نقابة المعلمين القطرية لبحث دستور النقابة وعدد من القضايا المهنية الهامة . وقد مثل كتلة التقدم في المجلس تسبوره شاروني واحمد الخطيب ، فأثارا قضايا التعليم الهامة في المحيطين اليهودي والعربي . و «الاتحاد» تنشر فيما يلي خلاصة الكلمتين الجامعتين اللتين القاهما المندوبان احمد الخطيب وتسبوره شاروني امام اعضاء المجلس المذكور :»

احمد الخطيب :

دفاعاً عن المعلم ، ودفاعاً عن التلميذ !

■ يوجد بين جمهور المعلمين في اسرائيل حوالي ٢٠٠٠ معلم عربي ، يقاسون من مشاكل خطيرة ، اود ان اعرض على المجلس بعضا منها .

لقد تكلم السيد شالوم ليفين عن المعلمين غير المؤهلين . وفي الوسط العربي ، حيث تقوم الدورات القليلة ، والتي كانت في الماضي القريب معدومة بالمرة ، فان ٥٠٪ من المعلمين هم غير مؤهلين ، وبين هؤلاء قسم كبير من غير المؤهلين - درجة ب ، الذين اذا لم نهتم بتأهيلهم فانهم يكونون معرضين للفصل من العمل .

المعلمون اليهود ، غير المؤهلين ، فتحت لهم الان دورات مركزة ، لمدة ثلاثة اشهر يتحرر المعلم خلالها من العمل وتتاح له فرصة النجاح في امتحانات التاهيل . ونحن نطالب بان تفتح للمعلمين العرب ايضا دورات كهذه ، ليتمكنوا من التوصل الى التاهيل .

حتى هذا اليوم ، ما زالت قرى عربية كثيرة محرومة من الابنية المناسبة للمدارس الابتدائية . والمدارس هناك موزعة في اكثر من بناية واحيانا تفتح الصفوف في غرف متباعدة جدا عن بعضها . واذا اجري تغيير على مراحل التعليم ، بحيث تكون مرحلة وسطى بين الابتدائية والثانوية فلا شك في ان عدة قرى عربية لن تتوفر فيها الغرف لاستيعاب المرحلة الوسطى ، الامر الذي يؤدي الى ان يتوقف تلاميذ كثيرون عن التعلم بعد ست سنوات من الدراسة، فقط . وهكذا فان اي تغيير من هذا النوع لن يسير بالتعليم في القرى العربية الى امام ، بل يضر به ، ويسيء الى عدد كبير من الاولاد الذين يحصلون الان على ٨ سنوات تعليم على الاقل ، وفي حالة اجراء التغيير سيحصلون على ٦ سنوات فقط .

في تعديلات التعليم ، التي تقترحها نقابة المعلمين ، هناك بند حول الاولاد الشاذين الذين يحتاجون الى مدارس خاصة .

ايها السادة في الناحية العربية لا توجد اية مدرسة من هذا النوع . وحتى اليوم لا توجد مؤسسة يمكن ادخال هؤلاء الاولاد اليها ، الامر الذي يلزم بابقائهم في المدارس العادية . لذلك فنحن نطالب بفتح مدارس خاصة بهؤلاء في الوسط العربي من اجل المحافظة عليهم من جهة ، والتمكن من رفع مستوى المدارس العادية ، من جهة اخرى .

نحن نؤيد اقتراحات التغيير التي تبحث في اغناء برامج التعليم واضافة مواضيع اختيارية ، ولكن من اجل تحقيق ذلك يجب الاهتمام بتامين الكتب الدراسية المناسبة التي يتلاءم مستواها مع تطورات العصر . ان الكتب الدراسية اصبحت مسالة تجارية ، لا ثقافية . فكتب كثيرة تصدر بدون اية رقابة تربوية لضمان ملاءمتها لمستوى التلاميذ .

لذلك فان هناك ضرورة لتشكيل لجنة ، يشترك فيها معلمون ايضا ، تكون مهمتها فحص مستوى الكتب المدرسية ومدى صلاحيتها ، وتكون موافقة اللجنة هي المقرر في استعمال الكتب .

في صفوف عديدة ، من المدارس العربية ، يزيد عدد التلاميذ على العدد المقرر رسميا ، ولا يجري اي عمل من اجل تقسيم تلك الصفوف . وكثيرة هي الصفوف التي يجلس فيها اكثر من ٥٠ تلميذا للصف الواحد ، في ظروف ازدحام مزعجة . لذلك فانه يترتب على نقابة المعلمين ان ترفع صوتها من اجل تشييد الابنية المناسبة للمدارس العربية ، وتامين الاثاث المناسب ، والضروري لجعل الدراسة اكبر فائدة للتلاميذ ، ولجعل عمل المعلم اكثر نجاعة .

* * *

(في تلخيص الاجتماع ، نقل اقتراحان من اقتراحات كتلة التقدم التي تضمنتها كلمة احمد الخطيب ، الى مركز النقابة ، والاقتراحان هما :

١ - اقامة دورات مركزة ، للمعلمين العرب غير المؤهلين ، لتمكينهم من اجتياز امتحانات التاهيل .

٢ - فتح مدارس خاصة للاولاد الشاذين ، في الناحية العربية .

تسبوره شاروني :

نطالب برفع أجور المعلمين وحمايتهم من الفصل

■ امس ، اعلمنا بقرار اللجنة التنفيذية ان تجمد اجور العاملين في اسرائيل حتى سنة ١٩٧٠ . وقرارها بان تدفع علاوة الغلاء مرة واحدة في السنة ، وذلك بشرط ان يرتفع جدول الغلاء باكثر من ٣٪ .

هذا القرار ، يعني في واقع الامر ، تخفيض الاجر الحقيقي لجمهور العاملين في اسرائيل (في الوقت الذي يتمتع فيه أصحاب رؤوس الاموال الكبيرة بتخفيضات في ضريبة الدخل ، ومساعدات حكومية اخرى ، وارباحهم تزداد بشكل دائم ، حتى ان وزير المالية ، في خطابه امس ، اشار الى بعض المصانع التي تحقق ارباحا تصل ١٠٠٪ - ١٥٠٪ من راسمالها نفسه) .

منذ تخفيض قيمة الليرة ، ورغم وعود وزير المالية ، ارتفعت اسعار حاجيات عديدة ، وكل الدلائل تشير الى ان الاسعار ستواصل الارتفاع .

وهكذا ، فمن ناحية ، ترتفع الاسعار ، بينما يظل الاجر مجمدا ، وذلك يعني في الواقع انه ينخفض ، ويفقد قيمته الحقيقية اليوم .

بعض القطاعات من العاملين ، ناضلت خلال السنة الماضية من اجل رفع الاجور ، وحققت في هذا الشان بعض المكاسب :

عمال الميناء حصلوا على زيادة في الاجور ..

وكذلك تقنيو الراديو ..

وقد طالب المهندسون برفع اجورهم بنسبة ٢٠٪ في اتفاقية العمل الجديدة ، لسنة ١٩٦٨ .

فلماذا يريدنا اعضاء المركز الا نخترق السياج ؟

وهل تلك المطاليب التي ناضلت وتناضل من اجلها قطاعات عديدة ، تعتبر لدى اعضاء المركز تجاوزا للحدود ؟

وهل ما يسمونه « تعزيز الاقتصاد » يعني الحاق الضرر بالطبقة العاملة ، من جهة ، والتخفيض عن اصحاب رؤوس الاموال لزيادة ارباحهم ؟

اي اقتصاد ذلك الذي يجري تعزيزه ، اذا كان اصحاب شركات مثل « عيلت » و « ص.د » يحققون ارباحا تزيد على ٤٠٠٪ من راس المال الموظف ؟

لقد « وعد » وزير الاقتصاد ، سبير ، بان يعارض اللجنة التنفيذية في مسالة دفع علاوة الغلاء مرة في السنة .. انه يستكثر هذا ايضا

ان جمهور المعلمين الذي جمدت اجوره طيلة السنوات الاربع الماضية ، من جراء عدم تجديد اتفاقية العمل لا يستطيع التسليم بهذا الوضع . فخلال السنوات الاربع ارتفعت الاسعار عدة مرات ، بينما انخفضت اجورنا في الواقع .

لذلك ، فان كتلة « التقدم » تقترح الامور التالية :

أ - على ضوء غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار ، يعبر هذا المجلس عن معارضته لتجميد الاجور ، والغاء التقدير الواقعي لعلاوة الغلاء .

ب - يطالب المجلس برفع الاجور الاساسية للمعلمين بنسبة ١٥٪ في اتفاقية العمل الجديدة لسنة ١٩٦٨ (وهذه النسبة في الارتفاع تحققت لدى قطاعات مختلفة من العاملين مثل تقنيي الراديو والمهندسين وعمال الميناء واخرين) .

ج - يطالب هذا المجلس بتقدير علاوة الغلاء مرتين على الاقل في السنة ، وذلك من اجل المحافظة على القيمة الحقيقية للاجور .

(هذه الاقتراحات رفضت باكثرية الاصوات ، عدا صوتي تسبوره شاروني واحمد الخطيب، رغم ان الكثيرين من مندوبي الكتل عبروا عن تأييدهم المطلق لها في محادثات شخصية) .

كما قرانا في « صدى التربية » فانه في السنة القادمة هناك اخطار عديدة تتهدد مئات المعلمين غير المؤهلين بالفصل . ومع انه فتحت دورات مركزة يتحرر المعلم فيها ، لمدة ثلاثة اشهر ، من عمله ، حتى يتسنى له النجاح في امتحانات التاهيل ، فلن يتمكن جميع المعلمين غير المؤهلين من النجاح خلال الاشهر المتبقية . وهؤلاء يتهددهم الفصل ، بموافقة نقابة المعلمين ، في السنة القادمة .

ان كتلتنا تطالب بان تدافع نقابة المعلمين عن الحق في العمل لكل معلم غير مؤهل تزيد مدة عمله على خمس سنوات ، وان تبذل النقابة كل ما في وسعها من اجل تمكينه من النجاح في الامتحانات . فالمعلم غير المؤهل الذي عمل خمس سنوات من حقه ان يثبت ، وليس هناك اي حق في فصله .

الوضع في الناحية العربية اشد خطرا بكثير ، حيث ان اكثر من ٥٠٪ من المعلمين غير المؤهلين والكثيرون من هؤلاء مصنفون بدرجة « ب » . فماذا سيكون مصيرهم في السنة القادمة ؟

فوق كل ذلك علمنا ان المعلمين المؤهلين وحدهم سيعتبرون موظفي دولة ، ويتمتعون بالتثبت في التعليم . ولم يذكر شيء عن مصير مئات المعلمين الذين كرسوا سنوات عديدة للتعليم والتربية ، ولم يتمكنوا لاسباب مختلفة من الحصول على التاهيل ، رغم انهم معلمون جيدون جدا . فهل سيكون جميع هؤلاء محرومين من الدفاع عن حقوقهم في التثبت ؟ الا ينطبق عليهم قانون موظفي الدولة ؟

نحن نطالب بأن يشمل قانون موظفي الدولة جميع المعلمين .

ماذا سيتحدث جونسون مع اشكول ؟

« الليلة تمتحن التزاماتنا تجاه بلد صغير وبعيد في جنوب شرق آسيا . ومعها تمتحن امريكا نفسها على محك الحرب ... ونفس نوع القضايا توضع على الميزان في الشرق الاوسط . هناك نرى عذاب الرجال المناضلين من اجل السلام وسط خطر الحرب . نحن نرى اناسا هددتهم الحرب - الحارة والباردة - خلال اكثر من عشرين عاما »...

- هذا الكلام قاله الرئيس جونسون في حفلة غداء للجنة العمال اليهود اقيمت في اوائل شهر تشرين الثاني الماضي مستهدفا بهذا التشبيه جر الراي العام اليهودي في امريكا الى دعم حربه القذرة في فيتنام .

وعلى اساس هذا التشبيه والشراكة النابعة من هذا التشبيه في الادوار سيجري اشكول وجونسون محادثاتهما في مزرعة الرئيس الامريكي لدعم مساعدة الواحد منهما للاخر .

الزواج لا يكون شرعياً إلا بتصريح من الحاكم العسكري

.. وهذه صورة أخرى عن منطق الاحتلال :

عندما يتزوج شاب من عرب اسرائيل فتاة من المناطق المحتلة ، يقدم العروسان الى المحاكمة . العروس - بتهمة دخول اسرائيل بدون تصريح . والعريس - بتهمة تشجيع العروس على ارتكاب عمل غير شرعي .. !

ولدينا مثل على ذلك : شاب من قرية الرامة تزوج فتاة من مدينة رام الله .. فبدأت سلطات الاحتلال في رام الله بالتحقيق معها ! . وقد سمعنا عن عشرات من حوادث مثل هذا الزواج « غير الشرعي » لانه لا يتمتع ببركة « قدس الاقداس » - تصريح الحاكم العسكري .

واعلن الناطق بلسان وزارة الداخلية ان وزارته تعرف عشرات مثل هذه الحوادث . وعلى العرسان ان يتقدموا بطلبات الحصول على تصاريح.

وقد أثارت تصرفات سلطات الاحتلال وتدخلها في قضايا الزواج غضب الدكتور يسرائيل شاحك ، الذي نشر في صحيفة «هآرتس» رسالة جاء فيها : «لقد اهتززت لدى قراءتي عن العقاب المتربص بالمواطن العربي الاسرائيلي الذي يتزوج فتاة من المناطق المحتلة . ونشرت الصحف ، قبل مدة ، اخبارا عن اعتقالات وطرد نساء «غير شرعيات» بهذه التهمة . حتى في اشد الايام سوادا .. ايام «الكتاب الابيض» لم يجرؤ البريطانيون على استخدام مثل هذا القانون . ان مثل هذه السياسة تؤكد بأن اسرائيل تنتهج اساليب الاضطهاد والغبن ضد الاقلية العربية» .

هذا العالم الذي نعيش فيه

حلوة !

■ يوغوسلافيا - في قرى منطقة البوسنه في يوغوسلافيا منتشرة عادة « حلوة » جدا !

فاذا اراد شاب ان يطلب يد فتاة يصارحها بذلك ، ولكنها هي لا تجيب بأية كلمة بل تدعوه الى منزلها ليشرب فنجان قهوة .. فاذا كانت القهوة حلوة ، يفهم الشاب ان الفتاة موافقة .. واذا كانت القهوة مرة ، يفهم الشاب ان نصيبه في بيت اخر !

تقليعة !

■ لندن - احد اصحاب المطاعم في لندن لاحظ ان بعض زبائنه يتضايقون من تاخر الطلب لانهم في حاجة الى الاسراع للذهاب الى السينما او المسرح !

وتفتق ذهن صاحب المطعم عن فكرة .. واليوم ، يضع كل زبون مستعجل علما احمر على طاولته فيفهم الجرسون انه يجب الاسراع في خدمة الرجل واعداد الحساب له !

بطولة ..

■ الولايات المتحدة - في الولايات المتحدة مدينة تدعى فاينوود ، وفي تلك المدينة رجل يدعى بيل فورستر .. وهو اليوم يعتبر بطل المدينة ، فما هي البطولة التي قام بها يا ترى ؟

لقد جرؤ بيل وتزوج من السيدة روت كورمان ، التي ترملت للمرة الخامسة رغم انها لم تتجاوز الخامسة والعشرين من العمر !

* زوجها الاول مات في حادثة قطار .

* زوجها الثاني مات في حادث سيارة .

* زوجها الثالث مات قتلا اثناء الصيد .

* زوجها الرابع مات في « حادث زواج » ، ففي ليلة الدخلة اصابته السكتة القلبية ومات !

* زوجها الخامس لا يعرف احد كيف مات !

وقد حظيت هذه السيدة بلقب « الارملة السوداء » ، ولهذا فان زوجها الجديد - الذي ما زال على قيد الحياة حتى كتابة الخبر - يعتبر بطلا في مدينته !

سيرك الحشرات

■ في مدينة هامبورغ الالمانية سيرك وحيد من نوعه في العالم .. للحشرات !

وكان السيرك لا يشغل اناث الحشرات ، لانهن - كما يقول مدير السيرك - كسولات !

ولكن المدير اعلن اعتذارا لاناث الحشرات من مدة واعلن انه «سيوظف» بعضهن في سيركه وانه سيخلق منهن «نجوما فنية»!

رحمة الموت !

■ المهندس الايطالي سبارفاني بلغ السابعة والثمانين ، واذا كان من يبلغ ثمانين حولا لا ابا لك يسأم ! فقد قرر سبارفاني وضع حد للسأم .. قرر الانتحار .

وجلس الى جانب طاولته ليكتب رسالة الوداع .. ولما فرغ من الكتابة وقف وهم بالخروج الى الشرفة ليلقي بنفسه منها ، ولكن الموت كان رحيما به فقرر ان يمنع عنه آلام السقوط من الشرفة الى الشارع .. وفجأة سقط سبارفاني ميتا على الارض .. بالسكتة القلبية !

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية المؤقت يدعو الى النظرة الواقعية في قضية فلسطين

يحيى حمودة يرى امكانية التعايش بين اليهود والعرب في فلسطين

الصحافة القاهرية تبرز التغير الايجابي في هذه التصريحات محذرة من اخطاء القيادة السابقة .

«صوت فلسطين» يكذب ان يحيى حمودة اقترح دولة يهودية - عربية في فلسطين !

« اننا لا نطلب المحال . علينا ان نثبت اننا واقعيون» .

« ان التعايش بين العرب ويهود فلسطين يمكن ، قطعا تنفيذه . لقد كان من الممكن الموافقة عليه في نطاق دولة يهودية عربية فلسطينية يكون فيها لكلا القسمين من السكان حقوق معترف بها » ..

« ليس هنالك عائق يمنعنا عن العيش بسلام مع اليهود اذا تحرروا من صهيونيتهم ولكي يكونوا شركاء لنا في المصير المشترك والمصالح المشتركة » ..

« بصفتنا عربا ، طلاب تقدم ، فعلينا ان نبدي راينا ، اولا وقبل كل شيء ، حول تحرير منطقة الشرق الاوسط من دولة تستهدف التوسع ومبنية على اساس عنصري وتميل الى احياء الاستعمار الجديد في الشرق الاوسط . ليس هنالك اي عائق يمنعنا عن البدء بمحادثات مثمرة مع اليهود غير الصهيونيين . اننا نعرف ان المتطرفين الاسرائيليين لا يوافقون على هذا الراي . ولكنهم لا يشكلون سوى قسم من اليهود الذين يعيشون في اسرائيل » ..

« في الماضي لم تكن هنالك اية كراهية بين العرب واليهود » ..

« كذلك في سنة ١٩٤٢ ، عندما اقتربت جيوش هتلر الى وادي النيل قدم عرب فلسطين لليهود الضمان بحمايتهم من كل ملاحقة » ..

« الواقع هو واقع . سيكون من الحمق من جانبنا ان نطلب من اليهود ترك فلسطين من اجل العودة الى البلدان التي جاءوا منها . ولكن اذا اراد اليهود البقاء في فلسطين بدون التخلي عن الصهيونية فعليهم الاكتفاء بالمحافظة على المناطق التي احتفظوا بها قبل سنة ١٩٤٨ . وان يعيدوا للعرب كل الاراضي التي اخذوها منهم بعد ذلك . فاذا لم يفعلوا ذلك فسنضطر للاستعداد الى نضال متصاعد وقاس . وسيكون الامر مخيبا للامال ، كما كان ، في عيون اوساط غربية معينة ، ومن واجبنا ان نقول لهم : ماذا تريدون انتم ان تفعلوا بعرب فلسطين ؟ . هل انتم تقولون باقامة وطن اخر لهم في مكان اخر ؟ »

« بعد حرب حزيران لم يبق امام شعبنا وسيلة للعمل ، سوى النضال المسلح . ولكن نضالا كهذا يجب ان يأتي في نطاق عمل سياسي موحد . اننا لا نريد الديماغوغية والارتجال . ان الفلسطينيين يعترفون جيدا الان بمسؤوليتهم . انهم سيمنعون اي عنصر مهما كان او منظمة مهما كانت من التخريب في جهودهم لاقامة قيادة سياسية موحدة لفلسطين العربية » .

هذه التصريحات ادلى بها يحيى حموده نائب رئيس منظمة تحرير فلسطين ، في مقابلة صحفية مع جريدة النهار اللبنانية ، ونقلت نصها الذي اوردناه الصحف الاسرائيلية .

وكانت صحيفة « لي موند » الفرنسية قد اجرت مقابلة مع رئيس « منظمة التحرير الفلسطينية بالوكالة » يحيى حمودة . وفيما يلي بعض التصريحات التي اوردتها الصحيفة باسمه في هذه المقابلة . ونفت بعضها اذاعة صوت فلسطين :

« اننا نقول لكل اليهود وبضمنهم اولئك الذين جاءوا الى فلسطين بعد سنة ١٩٤٨ : اذا كنتم تريدون حقا السلام والتعايش السلمي فعليكم ان تتحرروا من الصهيونية كحركة سياسية عنصرية ودينية وتوافقوا على العيش مع العرب في دولة فلسطينية يهودية - عربية » ..

« ليس هنالك اي عائق يمنعنا من العيش والاشتراك في المصير والمصلحة مع اليهود المتحررين من الصهيونية . ان الكراهية لم تكن ابدا موجودة بين اليهود والعرب . لقد كنا دائما بحاجة الى اليهود كما كان اليهودي بحاجة لنا » ..

« ان الصهيونية هي التي غيرت العلاقات رأسا على عقب » ..

« كانت العلاقات في السابق انسانية لانها كانت تستند على الاحترام المتبادل » ..

« واذا كان يهود اسرائيل غير مستعدين للتخلي عن الصهيونية او كان من الضروري تقسيم فلسطين حسب العدل والقانون فان قسما من فلسطين كان دائما لنا . وهو وطننا . وسيكون من السخف الطلب من اليهود مغادرة اسرائيل والعودة الى البلدان التي جاءوا منها ، ولكن اذا كانوا هم يريدون البقاء في فلسطين بدون التخلي عن الصهيونية فعليهم ان يبقوا فقط في المناطق ، من فلسطين ، التي استوطنوها قبل سنة ١٩٤٨ وان يعيدوا الينا المناطق التي استولوا عليها بدون حق » ..

« والا - فان النضال سيستمر .

وصدق اني ديمقراطي واتطلع الى السلام . ولكنني غير مستعد للموافقة على الوضع الاسرائيلي القائم » ...

وقد كذبت اذاعة صوت فلسطين ، يوم السبت ، ما جاء على لسان يحيى حمودة بانه اقترح اقامة دولة يهودية - عربية في فلسطين . ومع ان يحيى حمودة لم يضع في تصريحاته حلا لتسوية النزاع الا ان دعوته للواقعية وامكانية التعايش اليهودي - العربي وكلماته التي رفضت الشعارات الديماغوغية المغامرة كشعارات اعادة اليهود الى البلاد التي اتوا منها ، قد حدت ببعض الاوساط ان ترى في هذا التوجه الجديد والنغمة التي تختلف عن نغمة الشقيري المغامرة تغيرا ايجابيا . هذا التغيير الذي ابرزته صحف القاهرة بصورة ايجابية محذرة من اخطاء الماضي . ولم تشر هذه الصحف الى التكذيب .. والملاحظ ان التكذيب ورد بضغط بعض الاوساط المتطرفة التي لم تقابل هذه التصريحات بارتياح ، والتي لا تزال بمواقفها تقدم مؤونة للاوساط العسكرية المتطرفة في اسرائيل التي تستغل مواقف المتطرفين العرب وسيلة لمواصلة العدوان .

عريضة من القدس العربية الى الحاكم العسكري وسكرتير الامم المتحدة للاحتجاج على طرد عدد من الشخصيات العربية من الضفة الغربية

وقـع عشـرات مـن الشخصيـات في القـدس على عريضة احتجاج على قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية بطـرد بعض الشخصيـات العربية من القدس والضفـة الغربية الى الاردن .

وقد وجهت عريضة الاحتجاج الى الحاكم العسكري في الضفة الغربية ، وقيل انها ارسلت الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة . واذاعت محطات الاذاعة العربية نـص هـذه العريضة ، التي جـاء فيها : « ان الوسائل التـي اتخذتها سلطـات الاحتلال بطرد المحامي انطون عطاالله من القدس و براهيم بكر وكمـال ناصر من رام الله هي حلقة فيسلسلة هذه الاعمال التي بدأت بطرد الشيخ عبد الحميد السايح والقائد الشيوعـي فائق وراد » .

وجاء في العريضـة : « ان هــذا النهج يتعارض والقوانين الدوليـة وحق الانسان في الحياة على ارضـه وفي بيته . ان طرد المواطن رغما عنه ، لاسباب سياسية ، يذكرنا بالقوانيـن التي كانت تنتهـج ايام الحكـم الاستعماري البريطاني في فلسطيـن . وانظمة الطوارىء الاسرائيليـة التي طرد هؤلاء المواطنون بموجبها ، لـم تتطرق ابدا لا في شكلهـا ولا فـي مضمونها ، الى الحوادث المذكورة . ومما يبعث على السخريـة ، ان سلطات الاحتلال قد اعلنت بشكـل رسمي ، ان طرد هؤلاء المواطنين يعود الى عدم تعاونهم مع سلطات الاحتلال.

والكل يعرف ، ان من حـق الفـرد الخاضع للاحتلال عدم التعـاون مـع المحتل ، ما دام لا يعمـل بشكـل يهدد امن المحتلـين والخاضعـين للاحتلال بالخطر » .

نسـف خمسـة بيـوت في طولكرم وقريـة شويكـة

نسف الجيش الاسرائيلي ، في الاسبوع الماضي ، خمسـة بيوت في طولكـرم وقريـة شويكه ، لانذار السكان بعدم القيام باعمال معادية لسلطات الاحتلال !

واحد البيوت التي نسفت في طولكرم هو بيت شيخ اتهم بأنه كان يلقـي في المسجـد ، خلال شهر رمضان ، خطبـا معادية لاسرائيـل ! . والبيت الثانـي هو بيت ارملـة . والثالث ، بيت صاحب المنجرة المتهم باجراء اتصالات مـع رجال « الفتح » لاقامة خليـة للمنظمة في اسرائيل .

اما البيـت الذي نسف في شويكه ، فهو بيت رجل اتهم بايواء ابنه الذي « تسلـل » الى اسرائيل واعتقلته سلطات الامن .

وتقـول بعض الصحـف الاسرائيلية ان عمليات نسـف هذه البيوت جاءت لمعاقبـة اصحابها على قيامهم بأعمـال معادية لسلطـات الاحتـلال ، ولتحذير السكان الاخرين . . !

مئات من سكان جباليا ينتقلون للعمل في اريحا !

اذاع راديو اسرائيل ان مئات من سكان جباليا في قطاع غزة يجري نقلهم الى اريحا للعمل فيها ، وسيبقون هناك طوال مدة عملهم ! ؟

واضـاف الراديـو ان السلطات الاسرائيلية تقوم بهذه الخطوة للحد من أزمة البطالة في قطاع غزة ! !

ديان : اذا اندلعت الحرب فستندلع من الجنوب .. من الجبهة المصرية

وزير الدفـاع يؤكـد من جـديد نوايـا اسرائيـل التوسعية

تل ابيب ـ قـال وزيـر الدفاع موشـه ديـان : « اذا اندلعت الحـرب ، فانهـا ستندلع من الجنوب .. من الجبهة المصرية وهي الاساسية والمفتوحة ، لان وراء هـذه الجبهة اقوى دولة عربية » .

وادعى ديان بان الجمهوريـة العربية المتحدة لن تحاول صد القوات الاسرائيلية عن الضفة الشرقية لقناة السويس الا اذا وافق الاتحاد السوفييتي على ذلك .

وقال ديان : « ان الاتحاد السوفييتـي الـذي يـزود العرب بالسلاح ويقدم لهـم كامل المعونات السياسية لـن يسمح لمصر باعلان الحـرب بدون موافقته » .

وتحدث ديان عن الضفـة الغربيـة ، فقـال « ان وزن سكان الضفة الغربية ، وهـم لا يريدون الحرب ، يؤثر على سلطات عمان » . واضـاف : « ومهما تكن التسويات التـي سيتم التوصل اليها مع العرب او مع الفلسطينيين ، فان امن اسرائيل يجب ان يكون العنصر المقرر في هـذه التسويات .. وهذا العنصر لا يمكن ان يكون « الخط الاخضر » قبل حرب الايام الستة .. فـان امـن اسرائيل لا يمكن ان يكـون ، بأي شكل من الاشكـال ، في حدود نتانيا » ! !

وعن عمليـات الفدائيـين العرب ، قال : « اننا نستطيـع وننجح في هزم الارهـاب ، ولكننا لا نستطيع القضاء على قواعده تماما ، فهذه القواعـد هي في الفرق الفلسطينية فـي الجيش العراقي والسـوري ، وفي الجزائر والمانيا الشرقيـة وفي الاردن . وليس في قدرتنا منع نشاطهم في تلك البلدان » .

وحيا ديان رئيس الحكومـة اشكول « الموجود حاليا فـي بعثة ذات مسؤولية حاسمـة لدولة اسرائيـل ، ويجـري مباحثات مع اكبر دول العالم .. مع اقـرب صديقاتنا .. الولايات المتحدة » .

وقد ادلى ديـان بهـذه التصريحات في حفلة للعاملين في وزارة الدفاع في « هيكـال هتربوت » في تل ابيب يـوم السبت الماضي ٦-١٢-٦٧ .

عـرب اسرائيـل ايضـا سيسمح لهم بزيـارة الاردن ! خط باصات دائم بين الضفة وعمـان !

نشرت الصحـف ان وزارة الداخلية ستعطي الترخيصات ايضا لزيارة الاردن للمواطنين العرب الاسرائيليين بعد تقديم طلبات بهذا الشان . وكـانت الوزارة قد سمحت لسكـان القدس العربية بزيارة الاردن بعد الحصول علـى ترخيـص مناسب . اما سكان الضفـة الغربية فقد سمح لهـم منـذ مـدة بزيـارة الاردن بعـد الحصول على ترخيص لذلك .

وفي نفس الوقـت فـان السلطات الاسرائيلية ستسمح للسكـان الاردنيـين بزيارة القدس العربيـة والضفـة الغربية . وقد تلقت حتى الان طلبات عديدة من مواطنـين اردنيين لهذا الغرض .

ويبحث جهـاز الحكـم العسكري الان في اقتراح بفتح خط باصات دائم بين الضفـة الغربية وعمان . وكل الدلائل تشير الى ان هذا الاقتـراح سينال الموافقـة . وهـذا الاقتراح قدمته احدى شركات الباصات التي كانت تعمـل على هذا الخط قبل الحـرب بسبب كثرة المسافرين الـى عمان .

((تخفيفات)) .. ولكن !

ذكرت « دافار » انه منـذ امس (الاثنين) ستعطى تصاريح الخروج لسكان قطاع غزة الى داخل اسرائيل من قبل الدوائر المختصة في القطاع فقط دون الحاجة الى موافقـة وزارة الداخلية كما كان متبعـا من قبل .

وهذا يعني ـ كما تقـول « دافار » ـ تسهيل عمليـة الخروج من القطاع الى داخل اسرائيل .

ولكن مراسلنا يقول ان عملية «التسهيل» هذه تأتي بعد ان تم اعداد قائمة سوداء طويلـة تضم عددا كبيرا من السكان ، ولن يسمح لاصحاب هـذه القائمة بمغادرة القطاع ! !.

مجلـس باقـة المحلي الى ايـن ؟

بقلم : ابراهيم بيادسة ـ باقة الغربية

بتاريخ ٤-١٢-٦٧ قـدم رئيـس المجلس المحلي في باقة الغربية السيد احمد ابو بكر استقالته من رئاسـة المجلس . وبتاريخ ٦-١٢-٦٧ انتخب السيد رشيد مصطفى خلفا للرئيس المستقيل . ومع ان الاسبـاب التي تضمنها كتاب الاستقالة الذي قدمه الرئيس المستقيل هي التفرغ لرعايـة مصالحه الزراعية التي اهملت ، الا ان ما يعرفه السكان ويتحدثـون بـه هو ان الاستقالة جاءت تنفيذا لاتفاق مسبق بين الرئيس المستقيل وخلفه منذ ان انتخب الاول للرئاسة بعـد الانتخابات العامة الاخيرة على تقاسم منصب الرئاسة بالمناصفة .

ومع أن احدا من السكان لم يبد اسفه لهذا التغيير او يتحمس لـه ، الا ان السؤال الـذي يطـرح نفسه : هل بلغ الاستخفاف بهـؤلاء الناس الى حد وضع مصالح السكان ومقدراتهم موضع المساومات وتقاسم المناصب بين من يركضون وراءها ؟ !

عندما انتخب الرئيس المستقيـل منذ سنتين اعلـن انـه سيقـاوم « الفساد والتلاعـب والمحسوبيـة والتسلط الفردي » الذي كان سائدا في عهود الادارات السابقة ثم «النهوض» بالقرية وانقاذها من رواسب الماضي » الذي امتاز باهمال مصالح السكـان وانعدام المشاريـع الحيوية التـي تتطلبها القرية .

وقد اثارت هذه الشعارات حماس السكان وتفاؤلهم بان العهد الجديـد في المجلس سيكون بداية نهايـة مـا عانوا منه خلال سنوات طويلة ، منـذ تاسيس المجلس ، بسبب الاهمـال والتلاعب .

وقد كان موقفنا ، نحن الشيوعيين ، متحفظا وواضحا ، وقلنا في حينـه : بمدى ما يكون المجلس امينا لشعاراته ومسؤولياته يكون استمرار تاييـد السكان لهذا المجلس . وقلنا ايضـا ان يقظة السكان ومراقبتهم لاعمـال المجلس ستفرضان على المجلس احترام مصالحهم وخدمة القرية .

وهكذا .. مرت سنتان وجـاءت استقالة الرئيس « الثوري » الـذي اخذ على عاتقه محاربـة الفسـاد والمحسوبية

ولنلق نظرة عبر هذه المدة التـي انقضت على انتخابه ، فمـا الذي نراه ؟ نرى ان شيئا لم يتغيـر . وفي مجالات كثيرة ازدادت الامـور خطورة .

١ ـ في مجـال الفسـاد والتلاعب

يكفي ان نشير الى الفضيحة التي انكشفت عندمـا تم بناء المدرسـة (المشروع الوحيد الذي نفذ خـلال السنتين) ، هذه الفضيحة التـي كشفت عن تلاعب لم يسبـق لـه مثيل . (وقد نشرنا في حينه انبـاء هذه الفضيحة) .

٢ ـ المحسوبية

وفي هذا المجال ايضـا اتسـع النطاق واخذت العناصر المقررة فـي داخل المجلس بتعيـين المستخدمـين حسب اهوائهـا وما تمليه عليهـم مصلحة المحاسيب فضلا عن التساهل في المعاملات وغير ذلك كثير .

٣ ـ مجال التطوير

في هذا المجال لم يتغير شيء على الاطلاق . فشوارع القرية وطرقاتهـا بقيت كما كانت عليـه في العهـد العثماني . ثم مشكلة الكهرباء التـي تبين مؤخرا انهـا لا تملك القـوة الكافية بحيـث لم تشمل المبانـي الجديدة ، وهنالك المئات من اصحاب هذه المباني وغيرهم ممن يعتزمـون البناء محرومون من ايصال التيار الى بيوتهم بحجة عدم وجود القوة الكافية عـلى الرغم من أن المجلس يجبي منهم امتياز الكهرباء عندما يصـدق على رخص البناء .

وبمناسبة التغيير الجديد ، الـذي ابرز من جديد ما تعانيه القرية من اهمال ومشاكـل مزمنة توجهـت للمجلس حيث قابلـت الرئيـس الجديد وتحـدثت معه حول هـذه المشاكل وما يعتزم المجلس القيام بـه لحلها . فكان الجـواب ما اعتدنـا سماعه من كل رئيس وهو ان هنالـك مشاريع عديدة قيد التنفيذ واهمهـا تعبيد الشوارع وتوسيـع شبكـة الكهرباء ، وبناء مدرسة . واشـار الرئيس الـى الضعـف في جمـع الضرائب من قبل السكان . وهنـا سالته عن نسبة الضرائب التي تدفع فاجاب انها ٨٠٪ تقريبـا ، الامـر الذي ينفي وجود الضعف الـذي اشار اليه في حديثه . واوضحت لـه انه يجب التوجه الـى السلطـات ومطالبتها بزيادة مساعداتها للمجلس حيث لا يمكن الاعتماد فقـط علـى السكان لا سيما في هذه الايام التـي تعاني فيها القرية من البطالة وتردي الاوضاع الاقتصادية .

وهنا نود ان نعود ونؤكد ما قلنـاه في السابق ان يقظة السكان ونضالهم الثابر هما الضمان لفرض ارادتهـم على المجلـس والسلطـة واحتـرام مصالحهم وخدمة قريتهم ولا سبيـل اخر امامهم .

ماذا بعد فشل المفاوضات حول فتح البنوك العربيـة في الضفة الغربيـة ؟ !

صرحت اوساط حكوميـة مختصة في اسرائيل بان فشل المفاوضات التي اجريت مؤخرا في عمان حول اعـادة فتـح البنوك العربيـة في القدس العربية والضفة الغربية ليس نهاية المطاف وان القضية ، كما يبدو ، ستجد حلا لها فيما بعد !

وكما هو معروف قام وفد عن ثلاثة بنوك عربيـة بزيارة عمان لاجراء مفاوضات مـع السلطات الاردنية ومع مراكز هذه البنوك حول اعادة فتـح فروعها في الضفة الغربيـة والقدس العربية . وقد فشلت هذه المفاوضات بسبب اصرار السلطات الاسرائيلية على ان لا يكون لهذه الفروع اي ارتباط او صلة بمراكزها في عمان .

والجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيليـة رفضت السماح لاحد اعضاء الوفد ، وهـو المحامي انطون عطا الله ، من القدس ، بالعودة بحجة انـه تشبع بآراء الملك حسين اثنـاء المباحثات التي اجريت معه ! !

هذا ، وقد هددت السلطات الاسرائيلية بحل هذه البنـوك وبالسماح للبنوك الاسرائيليـة بالعمل في الضفة الغربيـة والقدس العربية الا انها قررت التريث قليلا على امل ان تعيد مراكز هـذه البنوك النظر في موقفها بعد ان تتأكـد من الاضرار الكبيرة التي ستصاب بها نتيجة لهذا الموقف ! . وفي الوقت الحاضر يسافر الى عمان اصحاب الودائع من الضفـة الغربيـة لسحب ودائعهم تدريجيا ، وتأمل السلطـات الاسرائيلية ان تنقل الودائـع بهذه الطريقة الى الضفـة الغربية .

الامسية مع الشاعر محمود درويش في كفر ياسيف .. الغيت !

الغيت الامسية الشعرية التي كان من المقرر اقامتها مساء اليوم (الثلاثاء) في نادي السلام في كفر ياسيف مع الشاعر محمود درويش بمناسبة صدور ديوانـه الجديد « آخر الليل » .

سبب الغاء الامسية هو ان شرطة حيفا رفضت اعطاء الشاعر محمـود درويش تصريحـا للسفر الى كفـر ياسيف لاحياء هذه الامسية .. والمعروف ان محمـود درويش لا يستطيع مغادرة حيفا بدون تصريح خاص .

زاوية الرياضة

■ تعادل هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل تل ابيب (٢ : ٢) بعد ان كانت نتيجـة الشوط الاول (٢ : صفر) لتل ابيب ! !

■ في النصف ساعة الاخيرة من مباراة كفار سابا ـ الناصرة خسرت الثانية (صفر : ٤) ! !

■ اقتنص شباب يافا نقطة ثمينة من فريق هشكما الاول في القائمة (١ : ١) .

■ فاز الاسماعيلي عـلى القادسية (٤ : ١) والاهلي على النجمة (١ : صفر) .

فرق الدرجة الممتازة

احدث فوز نس تصيونا ، فريـق الذيل في قائمة الفرق الممتازة ، على مكابي يافا ـ ٢ : ١ ـ مفاجاة الاسبوع الماضي في نتائج مباريات الفرق الممتازة رغم ان هذه النتيجة لم تغير شيئا في مركز نس تصيونا وهو الاخير في القائمة وله ٢٧ نقطة .

اما مباريات فرق القمة فقد جرت واحدة منها على استاد بيتح تكفا . تعادل هبوعيل تل ابيب ـ هبوعيـل بيتح تكفا بهدفين اثنين لكل منهما بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ٢ : صفر للفريق الاول . وبذلك فقد فريق بيتح تكفا نقطة ثمينة من رصيده . وبفوز مكابي تل ابيب على نتانيا (١ : صفر) اصبح الفارق بينه وعرش القائمـة الذي يحتله مكابي تل ابيب ثلاث نقاط بعد ان كان اثنين .

وكانت نتـائج المباريات الاخرى كالتالي :

هبوعيل رمات غان ـ هبوعيل القدس (٢ : صفر)

شمشون تل ابيب ـ محني يهـودا (١ : صفر)

فرق الدرجـة الاولى

من اهم اللقاءات الكرويـة ضمن فرق الدرجة الاولى كان لقاء كفار سابا ـ الناصرة .

كانت المباراة حساسة جدا بالنسبة لشباب الناصرة أكثر من فريق كفار سابا الذي ما زال يحتل عرش قائمته منذ بداية الموسم وبفارق عدد كبير من النقاط من الثاني في القائمة . امـا شباب الناصرة فما زال يكد ويجتهد من اجل التخلص من القاع والتقدم نحو مركز آمن في قائمة الدوري .

في الشوط الاول من المباراة تبادل الفريقان الهجمات والسيطرة عـلى وسط الملعب دون احداث اي خطر على مرمى اي منهما . وكان دفاع شـباب الناصرة قويا تكسرت على اقدامه اكثر هجمات كفار سابا . وقد برز حنـا صهيون كقلب دفاع ممتاز خلال شوطي المباراة واستحق ان يكون نجم المباراة وقد احتفظ الشباب بالتعادل (صفر : صفر) حتى الدقيقة ٦٠ من المباراة.

في النصف ساعة الاخير شدد فريق كفار سابا هجماته على مرمى الناصرة. ولا عجب فخط هجومه يعد اقـوى الخطوط الهجومية في فرق الدرجـة الاولى وفيه اكثر من لاعب دولي .. وحتى نهاية المباراة سجل مارتشينسكي قلب هجوم كفار سابا ثلاثة اهداف تلاه الجناح الايسر ليسجل الهدف الرابع والاخير ولتنتهي المباراة (٤ : صفر) لصالح كفار سابا واضاف بذلـك نقطتين أخريين الى رصيده الكبير في القمة .. اما الشباب فقـد ظل في مركزه الرابع عشر في القائمة وله ٣٧ نقطة .

وكانت اهم نتائج المباريات الاخرى كما يلي :

هبوعيل عكا ـ هبوعيل كريات حاييم (٤ : صفر) ! !

مكابي رمات عميدار ـ بيتار اللـد (٨ : صفر)

هبوعيل نحلئيل ـ مكابي بيتح تكفـا (١ : ١)

بيتار القدس ـ هبوعيل كفار سابـا (٢ : صفر)

هبوعيل هرتصلية ـ هبوعيل طبريـا (٣ : صفر)

هبوعيل حـولون ـ مكابي حـولون (صفر : صفر)

هبوعيل صفـد ـ هبوعيل نهريـا (١ : صفر)

فرق الدرجـة الثالثة

استطاع فريق اتحاد شباب يافـا التعادل مع فريق القمة في قائمتـه بهدف واحد لكل منهما . وقد سجل هدف التعادل ليافا نجمه اللامـع اللاعب احمد داود ليقتنص «الاتحاد» نقطة ثمينه من هشكما هو بحاجة ماسة اليها ليضيفها الى رصيده .

● على ملعب اكسال تعـادل « السلام» الناصرة مع هبوعيل شباب اكسال بهدف واحد لكل منهمـا . سجل الهدف الاول احمد ابو احمد .

● على نفس الملعب تعادل ايضـا فريقا هبوعيل عين ماهل والازدهـار شفاعمرو . سجل هدفي عين ماهـل اللاعبان محمود علي حسن وعلي رضى. وسجل هدفي الازدهار نجم الفريـق اللاعب زاهر خطيب .

● في الطيرة تعادل مكابي الطيرة مع بيتار هرتصلية (١ : ١) واحرز هدف الطيرة اللاعب عاشور منصور .

● وفي الطيبـة انتصرت شبيبة هبوعيل الطيبة على جبعات شموئيل بهدف واحد مقابل لا شيء . سجل هدف الفوز اللاعب عدنان مصاروه في الدقيقة ٨٠ .

أخبار العالم الرياضية

● على الملعب البلدي في بيروت اقيمت بعد ظهر الثلاثاء الماضي مباراة ودية بين بطل لبنان في كرة القدم (النجمة) والاهلي من الجمهوريـة العربية المتحدة . وقد تميزت المباراة بالاثارة والسرعة وانتهت بفوز الاهلي القاهري (١ : صفر) ، سجل هدفه اللاعب محمدين .

● ضمن بطولـة اوروبا في كرة السلة لفرق الشبيبة فاز الفريـق الاسرائيلي على كل من فيلندا وبلجيكا وصعد لاول مرة الى المباراة النهائيـة للفوز بالبطولة .

● ضمن مباريات الاسبوع الماضي لفرق الدرجة الممتازة في انكلترا فـاز (مانشستر يونايتد) على (ويستهام) (٣ : ١) وبذلك اعتلى الاول عرش القائمة وله ٣٧ نقطة يليه (ليفربول) وله ٣٤ نقطة .

● في الكويت جرت مباراة ودية في كرة القدم بـين القادسية الكويتي والاسماعيلي المصري . وقد سيطر الاسماعيلي على اغلب فترات المبـاراة وفاز على القادسية (٤ : ١) سجل اهدافه اللاعبون مصطفى ريـاض ، شحته ، وبازوكا .

تعرف على :

طوني مجدلاني

منذ اسابيع وفي مباراة النـاصرة ـ كريات حاييم بالذات شاهدت لاعبـا جديدا ضمن فريق الشباب يرتـدي فنيله حمراء تحمل الرقم ٤ ، وبشكل غريب اثبت هذا اللاعب وجـوده ولياقته من اول مباراة وحتى اليوم وهو يتقدم باطراد . ويتوقع ان يصبح نجما من نجوم الشباب .

اسمه الكامل طوني ابراهيم مجدلاني، سكنه مدينة حيفا ، عمره عشرون سنة، يعمل موظفا في الكلية الارثوذكسية في حيفا . لعب حتى الان اربع مباريات دوري وقد ظهر كخامة طيبة لفريق الناصرة منذ المباراة الاولى مع رعنانا ، وبرز فعلا في مباراة الناصرة ـ الخضيرة التي كانت نتيجتها (٣ : صفر) . ورغم ميوله الى اللعب في الوسـط ويحبذ ارتداء الفنيلة رقم ٦ فقـد احرز هدفه الاول في مباراة فريقـه مع النجوم مؤخرا على الملعب البلدي في الناصرة بمناسبة الاعيـاد .

هل يعين هيكل سكرتيرا للجامعة العربيـة ؟

باريس ـ اشيع في باريس ان سكرتير الجامعة العربية ، عبـد الخـالق حسونه ، سيستقيل قريبا وسيعين محله محـرر « الاهرام » محمـد حسنين هيكل او ربما رئيس وزراء السودان محمد احمـد محجوب .

جهـاز محلي مستقل لسكان الضفة الغربية خـاضع للحـكم العسكري ؟ !

ذكر مراسل « هآرتس » ، ان اللجنـة الوزاريـة لشؤون المناطق المحتلة قررت مؤخرا ان يسلم جهاز الحـكم العسكري في الضفة الغربيـة والقدس العربية شؤون الادارة في المدن والقرى لايدي السكان المحليين وينهي عمـل الموظفين الاسرائيليين الموجودين فيها .

واضاف المراسل المذكور أن هذا القرار يعني اقامة جهـاز مستقل لسكان الضفة الغربية والقدس العربية خاضع للحكم العسكري (اي للحكـام العسكريين في المناطق المختلفة) . وسيبقى في الجهـاز المركزي التابع للحكم العسكري ، مـع ذلك ، ممثلو الوزارات العاملون في مدن الضفة وقراهـا . وسيقوم هـؤلاء المثلـون بالاتصال ، كجزء من جهـاز الحكم العسكري المركزي ، مع رؤساء اقسام الوظائف المحلية وبالاهتمام بشؤون هـذه الاقسام .

اجتماع للرفـاق النشيطين بـين العمـال في فـروع منطقـة الحـزب في المثلـث

يعقد الاجتماع في ام الفحم السـاعة العاشـرة من صبـاح السبت ١٣-١-٦٨ باشتراك الرفيق **جمال موسـى** عضو اللجنـة التنفيذيـة للهستـدروت

اجتماع لاعضاء السلطات المحلية في المثلث من الكتـل الشيوعية والدمقراطيـة

لدراسة قضايا السلطات المحلية على ابواب وضع الميزانيات الجديدة لسنة ١٩٦٨/٦٩

يعقد في حيفا ، في نادي درج الموارنة ١٦ يوم الاربعاء ١٠-١-١٩٦٨ الساعة الثالثة بعد الظهر

تهنئة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي التشيكي لمناسبة انتخاب الرفيق دوبشيك سكرتيرا اول

ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية التهنئة التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والرفيق الكسندر دوبشيك بمناسبة انتخابه سكرتيرا اول للحزب الشقيق :

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الرفيق الكساندر دوبشيك

تهانينا القلبية الشيوعية لمناسبة انتخابك سكرتيرا اولا للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . انا نتمنى للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الشقيق ولك شخصيا النجاح التام في قيادة شعب تشيكوسلوفاكيا في الكفاح من اجل السلام العالمي والاشتراكية .

التوقيع

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

الاسرائيلي – ماير فلنر

السلطات الاسرائيلية تعتقل احمد خليفة محرر مجلة « الحرية » اللبنانية

اعتقلت السلطات الاسرائيلية في الثاني من كانون الثاني الجاري الصحفي اللبناني المعروف احمد خليفة (٣١ سنة) ، محرر مجلة « الحرية » التي تصدر في بيروت متهمة اياه بانه مركز « المنظمات الارهابية » في الضفة الغربية ! وقد تم اعتقاله في الحانوت التابع لوالده في القدس . كذلك اعتقلت معه شخصا اخر قيل انه « قائد العمليات العسكرية » ! بينما تمكن اثنان من « القيادة » من الهرب !

وقد نفى احمد خليفة التهم المنسوبة اليه واعترف فقط بالكتابة ضد العدوان الاسرائيلي مطالبا بتصفية اثاره .

واحمد خليفة هو من مواليد القدس وخريج جامعة بيروت – قسم الادب الانجليزي – وتعلم الصحافة في بريطانيا والاقتصاد في ميونخ واتم دراسته في القاهرة . وهو من زعماء « منظمة القوميين العرب في لبنان » .

الكنيست تقر تعديلا على قانون انظمة الطوارىء المتعلقة بمناطق الامن

منح وزير الدفاع صلاحيات اعلان أي منطقة في البلاد مغلقة

القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست ، يوم الثلاثاء الواقع في ١٩-١٢-٦٧ قانون انظمة الطوارىء المتعلق بمناطق الامن والتي تمنح وزير الدفاع مزيدا من الصلاحيات الواسعة يستطيع بواسطتها ان يعلن اية منطقة في اسرائيل ، «منطقة دفاع» يغلقها حسبما يشاء ، يخرج منها سكانها حسبما يشاء، ويمنع الدخول اليها حسبما يشاء …

وقد اقر هذا القانون في القراءة الثانية والثالثة الاخيرة بعد ان اعيد من لجنة الامن والخارجية التي اقرته بالاجماع ، بموافقة جميع كتل الكنيست وبمعارضة الكتلة الشيوعية واوري افنيري وش. ميكونس .

وقد احتج عضوا الكنيست اوري افنيري وتوفيق طوبي على عرض هذا القانون على التصويت للقراءة الاخيرة من حيث انه تغيير جذري لمشروع القانون المعروف بقانون الطوارىء ، مناطق الامن ، والذي كانت الحكومة قد قدمته للتجديد كعادتها في كل سنة.

وهذا القانون يخول وزير الدفاع صلاحيات باعلان مناطق معينة على الحدود بعرض ١٠ – ٢٥ ك. م. «مناطق امن» يمكنه اخلاءها من سكانها او منع دخول اي مواطن اليها . وقد احيل مشروع هذا القانون في ٤-١٢-٦٧ الى لجنة الامن والخارجية بعد ان عارضه الكتلة الشيوعية واوري افنيري وش. ميكونس . وتكلم آنذاك عضو الكنيست توفيق طوبي معارضا هذا القانون .

الا ان لجنة الامن والخارجية خلافا لكل نهج قانوني متبع في الكنيست ازالت التحديد المفروض على مناطق الامن بانها يجب ان تكون منطقة حدود وان لا يزيد عرضها على ١٠ – ٢٥ ك.م، وازالت كل تحديد لهذه المناطق بحيث ان وزير الدفاع اصبح ذا صلاحية باعلان كل منطقة في البلاد منطقة امن .. مع صلاحية اخلائها من السكان ومنع من يرتايه من الدخول اليها .

ولم تفد احتجاجات عضوي الكنيست اوري افنيري وتوفيق طوبي على هذا التغيير غير الدستوري واجرى رئيس الجلسة التصويت وحاز هذا القانون التعسفي الجديد على موافقة اعضاء الائتلاف القومي الواسع .

في بيحطل

تكذيب لاشاعة موت هو تشي مين

موسكو – كانت احدى صحف الدمى في سايغون قد نشرت اشاعة تقول ان هو تشي مين رئيس جمهورية فيتنام الدمقراطية قد توفى .

هو تشي مين

ولكن مصادر مقربة من السفارة الفيتنامية في موسكو كذبت هذه الاشاعة في ٧-١ واكدت ان هو تشي مين مريض من مدة ولكنه ما زال حيا .

جولة تيتو في اسيا وافريقيا

● وصل الى افغانستان ، امس الاول الرئيس اليوغوسلافي تيتو . وسيزور عددا من بلدان اسيا وافريقيا في نطاق جولة طويلة تستغرق اكثر من شهر يختتمها بزيارة الجمهورية العربية المتحدة واجراء محادثات مع الرئيس عبد الناصر . وصرح تيتو قبل مغادرته بلاده بانه مضطر للتحذير من تدهور الحرب في الفيتنام والعدوان الاسرائيلي الاخير على الدول العربية .. الامر الذي خلق خطرا جديا على السلام في العالم .

استقال انطونين نوفوتني من منصبه كسكرتير الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وبقي رئيسا للجمهورية

براغ – اذاعت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان انطونين نوفوتني قد استقال من منصب سكرتير الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، وسيستمر في اشغال منصب رئيس الجمهورية .

وجاء في بيان اللجنة المركزية للحزب ان استقالة نوفوتني قد تمت بناء على طلبه .

واضاف البيان : ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قررت الفصل بين منصب رئيس الجمهورية وبين منصب السكرتير العام للحزب لضمان توزيع العمل بشكل افضل ، ولخلق علاقات جديدة بين الهيئات التابعة للحزب وبين الهيئات الحكومية ، ولمنح صلاحيات رئيس الجمهورية قيمة أخرى .

وقد عين الكسندر دوبشيك عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي سكرتيرا اول للحزب بعد استقالة انطونين نوفوتني .

الحزب الشيوعى الاسرائيلي يهنىء الحزب الشيوعى الروماني

ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنىء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني لمناسبة الذكرى العشرين على قيام جمهورية رومانيا الاشتراكية. وقد وقع التهنئة الرفيق مايرفلنر سكرتير المكتب السياسي. وفيما يلي نصها :

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني

ايها الرفاق الاعزاء

لمناسبة الذكرى العشرين على قيام الجمهورية في بلادكم – جمهورية رومانيا الاشتراكية ، فاننا نبعث اليكم ، ايها الرفاق الاعزاء ، والى الشعب الروماني ، بواسطتكم ، بتحياتنا الشيوعية الاخوية القلبية .

منذ الانتصار التاريخي على النازية الالمانية ،واسقاط حلفائها الفاشيين الرجعيين في رومانيا طغمة انطونيسكو ، وبالتالي استئصال اخر بقايا السلطة الملكية الرومانية تحت قيادة طليعة الشعب الثورية ، الحزب الشيوعي الروماني ، فان الشعب الروماني قد واصل تقدمه بثبات في طريق التطور الاشتراكي واستطاع ان يحرز انتصارات كبيرة في بناء الدمقراطية والمساواة والازدهار الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .

وتحت قيادة الحزب الشيوعي الروماني ، وكعضو في عائلة البلدان الاشتراكية ، تحررت طاقة واصالة الشعب الروماني من كل القيود لتحويل رومانيا الى بلد اشتراكي متقدم ، ولرفع المستوى المعاشي الثقافي والاقتصادي للجماهير الى درجة عالية وتشديد الدور الاممي لجمهورية رومانيا الاشتراكية في دعم الدفاع عن السلام العالمي ، والكفاح العالمي لاستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية .

باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وباسم الشيوعيين اليهود والعرب الموحدين داخل حزبنا نتمنى لكم ، ايها الرفاق الاعزاء ، نجاحات متزايدة باستمرار في البناء الاشتراكي ، اننا نتمنى للشعب الروماني اطراد النجاح والوصول الى قمم جديدة من الازدهار والسعادة .

عاشت جمهورية رومانيا الاشتراكية

عاش الحزب الشيوعي الروماني

عاشت الصداقة بين الشعب الروماني والشعب الاسرائيلي .

باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

ماير فلنر

سكرتير المكتب السياسي

سلسلة اخرى من «عمليات التخريب»

الحكومة تبحث هذه العمليات . اتهام لبنان بخرق اتفاقية وقف النار

النار على سيارة جيب

اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي انه في حوالي الساعة ٩،٢٥ من ليلة الجمعة الماضية اطلق عدد من العيارات النارية على سيارة جيب تابعة لحرس الحدود كانت تسير في الطريق على بعد ٤ كيلومترات شمال الخليل وقد اصيب اثنان من ركاب السيارة بجراح طفيفة .

انفجار في مبنى توزيع مياه

وفي الساعة ١١،٣٠ من ليلة الجمعة انفجرت شحنة من المتفجرات في نقطة توزيع مركزية لانبوب مياه على بعد حوالي ٤٠٠ متر شمالي مستوطنة مرغليوت في الجليل الاعلى فاصيب المبنى باضرار ولم تقع اصابات .

انفجار بالقرب من محطة كهربائية في ايلات

وفي الساعة العاشرة من ليلة السبت وقع انفجار بالقرب من محطة القوة الكهربائية على بعد كيلومترين جنوبي ايلات . ولم تصب المحطة بضرر ، وعثر على اثار ٤ اشخاص ادت الى الاردن شمالي ايلات

لغم بالقرب من بيت شان

وفي الساعة العاشرة من صباح السبت عثر على لغم ضد وسائل النقل من صنع صيني دس في طريق ترابية على بعد حوالي ١،٥ كيلو متر جنوبي شرقي كيبوتس غيشر شمالي غربي بيت شان وقد ازيل اللغم دون ان يحدث اي ضرر .

مقتل جندي واصابة ثلاثة

واعلن ناطق عسكري امس عن مقتل جندي واصابة ثلاثة جنود من حرس الحدود بجراح ، من جراء انفجار لغم بسيارة الجيب التي كانوا مسافرين فيها قرب كيبوتس غيشر .

كذلك اعلن الناطق عن انفجار لغم امس تحت مصفحة عسكرية بالقرب من رفح ولم يصب احد باذى .

نسف بيت في غزة على اثر انفجار قنبلة

في الساعة ٩،٣٠ من صباح يوم الاحد القيت قنبلة يدوية في مركز مدينة غزة مقابل محطة القطار قرب الطريق الرئيسي المؤدي الى رفح ! وقد اصيب جندي بجراح خفيفة كما اصيب اثنان من سكان المدينة .

وقد طوق الجيش الحي بعد ان فرض نظام منع التجول عليه وقام باعمال التفتيش . وفي حوالي الساعة ١٢ ظهرا طلب الى سكان الدار ، التي قيل ان القنبلة القيت منها ، باخلائها كما اخلي سكان البيوت المجاورة من بيوتهم . وقام رجال الجيش بنسف الدار .

قنبلة بالقرب من مقر الحاكم العسكري في غزة

وفي الساعة ٧،٣٠ من مساء الاحد القيت قنبلة على مقربة من مقر الحاكم العسكري في غزة ولم يصب احد باذى . وقد فرض منع التجول في المنطقة وجرت اعمال تفتيش واسعة .

« هارتس » تهدد باعمال انتقامية في العقبة

في افتتاحية لها امس اتهمت « هارتس » السلطات الاردنية بانها مسؤولة ، ولا شك ، عن اعمال التخريب التي وقعت مؤخرا بالقرب من ايلات ، وهددت بالقيام باعمال انتقامية في العقبة اذ قالت : « اذا كان الاردنيون معنيين بسلامة العقبة ، فالافضل لهم ان لا يعرقلوا سلامة ايلات » واضافت : « ان المستوطنات الزراعية في الطريق الى ايلات لا تقل اهمية بالنسبة لنا ، عن المستوطنات في غور الاردن » .

اتهام لبنان بخرق اتفاقية وقف النار

اتهمت اسرائيل حكومة لبنان بخرق اتفاقية وقف اطلاق النار بسبب تسلل « المخربين » مؤخرا من لبنان الى اسرائيل وطالبتها عن طريق الامم المتحدة واوساط غربية بوضع حد لاعمال التسلل هذه .

الحكومة تبحث « اعمال التخريب »

وتقول « دافار » ان الحكومة بحثت في جلستها يوم الاحد الماضي التقرير الذي قدمه وزير الدفاع موشه ديان عن « اعمال التخريب » التي جرت مؤخرا على حدود لبنان وفي الطريق لايلات وبالقرب من محطة الكهرباء المجاورة لها وفي بيت شان .

قضية التسلح تحتل جانبا – بقية

يخيب مطالب اشكول في الحصول على طائرات «الفانتوم» واسلحة حديثة اخرى ، حتى لو لم يشمل البيان المشترك شيئا من ذلك . ويرتكز هذا الاعتقاد على اساس ان جونسون يفضل الاعلان عن كل صفقة في وقت لاحق ، اخذا بعين الاعتبار التطورات التي قد تنشأ في الشرق الاوسط من جهة ، ومن جهة اخرى يأخذ بالحسبان اعتبارات الانتخابات . فان اعلانه عن الصفقة عشية الانتخابات سيكون ذا تأثير اكثر على الناخبين . ولكن بعض المراقبين يعتقد بان تردد جونسون في الاستجابة العاجلة الى طلب اسرائيل الحصول على «الفانتوم» يعود الى ان الولايات المتحدة غير معنية بان تظهر امام العالم بالمبادرة الى سباق التسلح في الشرق الاوسط بادخالها هذا الطراز من الطائرات . وهذا هو راي الاوساط التي تشير على جونسون بالتروي في الفترة الراهنة . وكتب مراسل « هارتس » في الولايات المتحدة امس ، « ان اي بديل اخر للفانتوم سيستقبل بخيبة امل الا اذا ارادت بعض الاوساط تصوير خيبة الامل بانها انجاز » !.. واضاف « وبالطبع، فانه من الافضل الحصول على سلاح اخر بدلا من الحصول على جواب سلبي ، ولكن الطلب الاسرائيلي العاجل هو الحصول على طراز معين من الطائرات » !. واضاف مراسل «هارتس» ان ثمة اوساطا تعتقد بان جونسون سيوافق على تزويد اسرائيل بطائرات «الفانتوم» ولكن الاعلان عن ذلك سيتم بعد مضي عدة شهور عندما يقترب موعد الانتخابات .

وتقول بعض المصادر ان الموقف الاسرائيلي من حرب الفيتنام هو القضية التي تسبب لاشكول بعض الحرج . فان اشكول يتوقع من جونسون ان يطالبه باعلان التأييد العلني للحرب الامريكية في الفيتنام ، وباقامة علاقات دبلوماسية مع سايغون. والمعروف ، ان حرج اشكول لا يعود الى معارضته الموقف الامريكي ، بل لانه يتخوف من خلق مماحكة مع يهود الولايات المتحدة الذين يعارض قسم كبير منهم سياسة جونسون الفيتنامية، كما تقول صحيفة «هآرتس» . ولذلك فان اشكول يجد نفسه واقعا في « حيص بيص » ، لانه لا يستطيع الا تلبية مطالب جونسون من جهة ، ومن جهة اخرى يخاف غضبة الراي العام اليهودي في امريكا . ولذلك – تقول بعض المصادر – سيحاول اشكول الاحتفاظ بالمناورة الضيقة وفقا لما يقدمه له جونسون من وعود .

● ويعتقد بعض المراقبين الامريكيين بان جونسون قد يقترح على اشكول تغيير الموقف الاسرائيلي الرسمي القائل بان المباحثات المباشرة بين اسرائيل والعرب هي ، وحدها ، التي تؤدي الى حل النزاع الاسرائيلي – العربي والى احلال السلام في الشرق الاوسط. ويعتقد هؤلاء المراقبون ان جونسون سيقترح على اسرائيل الموافقة على ان تقوم هيئة الامم المتحدة بدور الوساطة بين اسرائيل والعرب للتوقيع على معاهدة سلام .

((تاس)) : الولايات المتحدة تريد تعزيز الاسطول الاسرائيلي

وجاء في تعليق وكالة الانباء السوفييتية « تاس » على زيارة اشكول للولايات المتحدة .. ان واشنطن تسعى الى تعزيز الاسطول البحري الاسرائيلي لاستغلاله لاغراض الاستعمار الامريكي . واضافت «تاس»: في المحادثات السرية بين اشكول وجونسون سيجري بحث خطة اقامة قوات اسرائيلية في البحر الابيض المتوسط لاستخدامها في النزاعات الصغيرة بدلا من استخدام الاسطول الامريكي السادس . وتقول « تاس » ان الزعماء الاسرائيليين الذين يعارضون بتعنت ، الحل السلمي للنزاع في الشرق الاوسط ، يعرضون مستقبل بلادهم وشعبهم للخطر .

● هذا ، وتبدي الدوائر السياسية العربية اهتماما خاصا بزيارة اشكول في الولايات المتحدة . وتقول اذاعة القاهرة ان تصريحات جونسون واشكول حول السلام ليست الا خداعا وذر الرماد في العيون .. فاذا كانت الولايات المتحدة حقا تريد السلام فما عليها الا ان تأمر اسرائيل بالانسحاب من المناطق العربية المحتلة . وتقول اذاعة القاهرة ايضا ان جونسون واشكول يعدان مؤامرة جديدة على البلدان العربية .

الاهرام : توتر شديد ساد – بقية

ونشرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الجمهورية العربية المتحدة ابلغت الدول الثماني ، صاحبة السفن المتعطلة ، بالشروع في عمليات الانقاذ

واعلن ايضا ان صلاح جوهر نائب وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، وزع نسخا من الرسائل المتبادلة مع اود بول في هذا الشان ، على سفارات بريطانيا والسويد وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وهنغاريا وايطاليا (وهذه الاخيرة تم ابلاغها لكونها ممثلة المصالح الامريكية في ج.ع.م) ونسخة الى السفير المفوض الفرنسي في القاهرة .

الموقف الاسرائيلي

مر الموقف الاسرائيلي من عمليات الانقاذ في ثلاث مراحل ..

● في المرحلة الاولى اعلن المسؤولون الاسرائيليون انهم يعارضون القيام بعمليات الانقاذ دون التنسيق بين الجانبين ..

● في المرحلة الثانية « اكتفوا » بضرورة اشراف الامم المتحدة على العمل .

● والان يشترطون ان يتم اخراج السفن من منفذ القناة الجنوبي

« لان العمل في ذلك الاتجاه اسهل ، والمسافة اقرب » .

ونشرت صحيفة هارتس امس ، ان مصدرا اسرائيليا مسؤولا صرح بان « اسرائيل غير معنية بدوام العمل في القناة مدة اطول من اللازم ، تسير خلالها في القناة الزوارق وادوات العمل المائية التابعة لسلطات قناة السويس ، بينما لا تعطى الصلاحية للزوارق الاسرائيلية للتحرك في القناة » .

اشتباك بين اسرائيل والاردن

وقع بعد ظهر امس ، اشتباك عنيف بين القوات الاسرائيلية والاردنية استمر من الساعة الواحدة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساء . وقد اشتركت الطائرات الاسرائيلية في هذا الاشتباك . واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان الطائرات جاءت لاسكات المدفعية الاردنية التي قصفت كفار روبين ومعوز حاييم في منطقة بيسان على حد قول الناطق . ولكن الناطق الاردني يقول ان اسرائيل هي التي بدات بالعدوان .

الثوار الفيتناميون يكبدون – بقية

قتيل و ٣٠ الف جريح .

هانوي مستعدة للمفاوضات اذا توقف القصف الامريكي بدون شروط

اعلنت فيتنام الشمالية ، مرة اخرى ، انها توافق على اجراء المفاوضات مع الولايات المتحدة شريطة ان يتوقف الامريكيون عن قصف فيتنام الشمالية بلا قيد او شرط ، وان يتوقفوا ايضا عن القيام باية عمليات حربية اخرى .

وقد ورد هذا الاقتراح في بيان اذاعته مفوضية فيتنام الشمالية في باريس بعد التصريحات المشابهة التي ادلى بها وزير خارجية فيتنام الشمالية في الاسبوع الماضي . ولكن وزير الخارجية الامريكي دين راسك اعلن ان الولايات المتحدة تريد توضيحات حول الاقتراح الفيتنامي !!

وقد دعت كل من حكومتي هولندا واليابان الولايات المتحدة للنظر بجدية الى الاقتراح الفيتنامي .

الاتحاد السوفييتي يحذر الولايات المتحدة

حذر الاتحاد السوفييتي من انه سيتخذ الاجراءات اللازمة لصيانة سفنه التي تبحر الى فيتنام الشمالية من الهجوم الجوي الامريكي . وقد جاء هذا التحذير في احتجاج بعثه الاتحاد السوفييتي الى الولايات المتحدة على قيام طائراتها بقصف سفينة سوفييتية في ميناء هايفونغ .

وقد اعتذرت الولايات المتحدة رسميا للاتحاد السوفييتي عن هذا الحادث ، ووعدت ببذل الجهود للحيلولة دون تكرار مثل هذا الحادث !

وفد سوفييتي كبير برئاسة كيريل – بقية

الاستعماري ... والرأي العام العالمي ، يدرك اليوم اكثر من اي وقت مضى ، ان اسرائيل والمستعمرين وخاصة الولايات المتحدة ، ينتهجون سياسة عدوانية في الشرق الاوسط ».

وتطرق الى مسالة السلام فقال : « ان انسحاب الاسرائيليين من المناطق التي احتلوها هو الشرط الاساسي لاي حل سلمي في المنطقة . وحكومة الاتحاد السوفييتي ستواصل مساعدتها الفعالة للعرب في نضالهم ضد العدوان » .

ووفد من القاهرة ..

اذاع راديو القاهرة ، امس الاول ، ان وفدا اقتصاديا من الجمهورية العربية المتحدة سيزور الاتحاد السوفييتي في السابع عشر من كانون الثاني الجاري ، لاجراء محادثات في اطار اتفاقيات التعاون السوفييتي – العربي ، في المجال الاقتصادي .

وعقب محادثات موسكو ، سيغادر الوفد العربي الاتحاد السوفييتي في طريقه الى بولونيا وجمهورية المانيا الدمقراطية لاجراء محادثات مماثلة .

اوامر الاقامة الجبرية – بقية

سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بالناصرة ، المحامي عبد الحفيظ دراوشه عضو مجلس بلدية الناصرة ، عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية للحزب ، اسعد مكي عضو لجنة الحزب في منطقة تل ابيب ، عبد الحميد ابو عيطة عضو لجنة الحزب في منطقة المثلث ، محمد حداد العضو الشيوعي في مجلس عمال الرملة ، كمال غطاس عضو لجنة الحزب في منطقة الناصرة وعضو مجلس محلي الرامة ، نايف صالح سليم عضو مجلس قرية البقيعة ، المحامي الدمقراطي حسني عراقي ، الاستاذ حسن بشارة معلم المدرسة الثانوية في الطيرة ، غازي شبيطة ، نسيم ابو خيط وعراقي عراقي من الطيرة ، عبد الرحيم عازم ، محمد عواد مصاروة من الطيبة ، جورج غريب من الناصرة واخرون .

ترقبوا :

يوم الجمعة القادم

الجديد في سنتها الجديدة

عدد حافل بالمواد الشيقة

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥،
تلفون ٦٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢. ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا